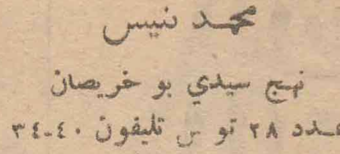

ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نيس
المراسلات نهج سيدي بو خريصان
عدد ٢٨ تونس تليفون ٣٤٠٤٠



ثمن النسخة
٢٥
صانتيما

تونس يوم الثلاثاء ١ محرم الحرام ١٣٥٤ — عدد ٣٢٤ — السنة السادسة — في ٢٤ مارس ١٩٣٦ - 24 Mars 1936

المتنبي

يحتفل العالم العربي من شرقه الى غربه في هذا العام بذكرى ابي الطيب المتنبي لمرور الف سنة على وفاته وقد تحتفل تونس بذكراه قريبا في جمعيتنا الخلدونية ولا ضير اذا سبقنا حفلة الخلدونية بكلمة عابرة نكتبها عن الشاعر العظيم تاركين الدراسات المطولة للادباء الذين سيوفونه حقه يوم مهرجانه

وكلمتنا التي نقولها في المتنبي مؤلمة ولو كان حيا يسمعها ما استطاع ان يضعها تحت قدميه كما كان يقول

جعل الرجل مثله الاعلى الذي يسعى اليه وظيفة كبرى يتربع في دستها واليا او عاملا ويضرب اعناق الرجال ويروي رمحه من دمائهم غير راحم وهذا هو المجد كما وصفه في قصائده

والمتنبي ولا ريب اجل شعراء العربية وهو يشعر بجلالته ولكنه يتجاهلها ويطلب الكمال في الثراء والقوة والركوب على ظهور الناس كلهم . لان صورة ابيه السقاء ماثلة امام عينيه ولا يعجبه ان يكون بن سقاء فقير وهو يعيش في جيل لا يسود فيه الا صاحب المائة الف دينار الذي حمل اليه بائع البطيخ عشر بطيخات بدرهمين ورفض ان يبيعها لابي الطيب الفقير بخمسة دنانير

هنا ظهر المتنبي بكبريائه التي لا تطاق وتجاوزها الى النطاعة والسخف . يدخل عليه احد العلماء المعروفين فيتركه جالسا ويتشاغل باوراق امامه ينظر فيها ساعة ثم يرفع راسه اليه ويقول : ماذا تريد ؟

ويدخل عليه اخر فيقوم ويدخل مخدعه ويعود للزائر لابسا عشر شملات ملونة لينزعها في مجلس الزائر واحدة بعد اخرى . ويهدي اليه سيف الدولة سيفا فيهزه في يده معجبا به وينظر الى احد الجالسين معه في المجلس ويسال الامير :

اتأذن لي ولك المكرمات

اجربه لك في ذا الفتى ؟

رجل هذه غطرسته ونطاعته يبغضه الناس ولا يحجمون عن تاديبه بالحق والباطل متناسين فضله وادبه ونرى الشعراء الذين هجوه لم يتعرضوا لفنه ومقدرته وانما اتوه من قبح وجهه ودمامته

لو كنت انت نبيا فالفرد لا شك ربي بل ان سيف الدولة الذي دلله ونزل عند شروطه لم يتركه يتمادى في قوله :

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بانني خير من تسعى به قدم
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم
الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فضربه بدواة امامه يشجت رأسه وتناولت حاشية سيف الدولة على الشاعر فمنهم من يصفعه بتهكم مقذع ومنهم من يضربه بما يحضره من عصا او مفتاح والامير يرى ولا يتحرك له ولا ينصره

ونحسب ان تهمة النبوة اكبر عقاب نزل به فلا نصدق ان صاحب هذا العقل الكبير تحدثه نفسه بتقليد مسليمه واجلاف الاعراب فيدعى النبوة وانما الصقها به الناس لصلفه وعجرفته . وقد كان جديرا بهم ان يسموه المتأله لا المتنبي

قصائد المتنبي وحدها كانت كفيلة برفعة الى ذروة المجد بل كفلت له المجد رغم انفه الى آخر الدهر ولكن المال عنده قبل كل شيء ، ويؤلمه ان يأخذه في شكل جوائز وصلات ممنوحة بينما هو يطلبه في شكل ضرائب مقررة يدفعها له الناس وهم صاغرون

اهذه طباع شاعر ؟

يوجد كثير من الناس لا يرون باسا في هذه الكبرياء اصطنعوهم الذين يلوحون بما في ايديهم من خواتم الماس ويتعمدون فتح صدورهم ليظهر ما علق عليها من سلاسل الذهب . ولا يعجبهم اقل من ان يبدأهم الناس بالسلام ويستقبلوهم قائمين يقولون هكذا الحياة . لا بد فيها من التعالي على الناس بمال او منصب لتحصل على الكمال ! وهي والله سخافات تورط فيها الناس قبل المتنبي وبعده ستضحك الان

تشاء المقادير ان ترمي بهذا الشاعر المتكبر الى اعتاب كافور الزنجي الجالس على عرش مصر ويعلم شاعرنا الهمام انه سوف لا ياخذ درهما او رانقا او ولاية قبل ان يقف بين يديه ويقول له يا اسد الارض ويا بدر السماء ويا رازق العباد بجودك وفضلك

موقف مسرحي بديع يستحق ان يشاهده اعداء المتنبي واحبابه

فارس الخيل والليل والقرطاس والقلم سيلقي قصائد المدح امام خصي كان سادته يربطونه من رقبته بحبل ليف واهل الاسواق يصفعونه متفكهين وهو يضحك ويهش بيده كما يهش على الذباب

ضع امامك ديوان المتنبي واحصي القصائد التي قالها (ولم ينشده اياها) والقصائد التي القاها بين يديه وافحص هذه الاخيرة ولا تحسبها لحلاوة الفاظها وجودة معانيها من روائع المديح كما فهمها العلماء والنقاد المحتشدون في مجلس كافور او الذين جاؤا بعدهم وقرؤها الى اليوم ولا يزالون على هذا الفهم

قارن بين مشفر كافور وبين هذا المطلع البديع

« اغالب فيك الشوق والشوق اغلب » تجدان المتنبي يرسل على الزنجي لفحات من السخر المسموم ظاهرها الاجلال والاعظام وباطنها يعلمه هو المتنبي وابن جني العبقري المشهور الذي كان يدون شعره

تأمل مدائحه في كافور تجدها — عدا التي تضمنت الهجو الصريح واللمز الظاهر — لا يجد فيها النقاد مغمزا ياخذونه به وكم من امير تمنى لو قيلت فيه هذه القصائد البارعة التي قيلت في كافور ولكنك بحاسة خفية تدرك ما يختفي تحت هذه القصائد الرائعة من عقارب وافاع تحس فحيحها وضربها ولكنك تحاول القبض عليها فتعجز هذه مقدرة لم يؤتها احد من شعراء الدنيا ان لم نبالغ

فما حاجة من يتمتع بهذه العظمة وينتصر هذا الانتصار الى عبيد وشملات ملونة وولاية يذل بها الناس ؟

سكينة بنت الحسين

ذكاؤها وادبها وفكاهتها

بقلم الاستاذ محمود مصطفى مدرس الادب بالجامعة الازهرية

هي السيدة الشريفة الادبية البارعة السكينة الظريفة الناقدة الفكهة ، بنت الحسين بن علي كرم الله وجهه .

نسوق حديثها الدور كله على الادب العربي وما يحتويه من رواية للشعر ونقده وما يخالطه من فكاهة ظريفة ونادرة طريفة

عاشت سكينة في عصر راجت فيه الآداب وامتلأت بها المجالس في قصور الملوك كما استدارت بها الحلق في المريد بسوق البصرة والكناسة سوق الكوفة والعقيق متنزه المدينة والمساجد الجامعة : من جامع عمرو بالفسطاط والجامع الاموي بدمشق وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفناء الكعبة الشريفة بمكة .

ذلك العصر هو عصر القوة العربية في كل شيء . هو العصر الذي عمل الخلفاء فيه لحياة الادب ورواية الشعر واستقدموا العلماء من اطراف المملكة يسالونهم عن رواية بيت او شرح غامضه كما جادوا على الشعراء الذين فخموا امرهم واعلوا شانهم .

ذلك هو العصر الذي امتازت فيه المدنية الاسلامية بصبغتها العربية الخالصة قبل ان يستبد الموالي بشؤون الدولة وتكون لهم الدالة على خلفائها

هو عصر الدولة الاموية الذي كان عربيا خالصا : في لغته وفي صبغة مدنيته وشكل حكومته . هو العصر الذي لا فضيلة فيه الا خوض الحكم للعرب وتمام الغلبة للغتهم واستمرار الفوز لبارع مزاياهم واخلاقهم .

⊛⊛⊛

السيدة سكينة هي بنت الحسين سليلة المجد الباذخ وربيبة بيت النبوة وحفيدة البطل المغوار والشجاع الباسل الامام علي كرم الله وجهه . فهو جدها لابيها الحسين رضي الله عنهما

كذلك كانت حفيدة امرىء القيس ابن عدي الذي ذكروا عنه انه ولي امر المسلمين ولم يصل لله ركعة ! ! وليس هذا بمطعن ولا مغمز ولكنه ساق للتدليل على شرفه وعظم مكانته . ذلك انه قدم على عمر بن الخطاب وهو خليفة فدخل عليه يتخطى رقاب رقاب الناس فحيى عمر بالخلافة فقال له عمر من انت ؟ قال انا امرؤ نصراني انا امرؤ القيس ابن عدي الكلبي فعرفه عمر وقال : ماذا تريد ؟ قال الاسلام فعرضه عليه فقبله . ثم دعا برمح فعقد له على كل من اسلم بالشام من قضاعة . فادبر الرجل واللواء يهتز فوق راسه . فقال بعض الجالسين : والله ما رايت رجلا لم يصل لله ركعة قط وامر على جماعة من المسلمين قبله !

وفي هذا المرقف اعترضه علي ومعه ابناه الحسن والحسين فقال له : قد رغبنا في صهرك فاجاب امرؤ القيس رغبته له ولابنيه فكان الرباب من نصيب الحسين وكانت سكينة بنتا منه .

اعجبت بكل ما اقراه عن هذه السيدة الجليلة فجعلت انتبه بشغف واقف امام فقراته كما يقف المعجب بالتصوير امام الصورة الجميلة فهو يد من اليها النظر ويبعث عليها شعاع عينيه وقد انبعث من قلبه واتصل بمركز احساسه حتى ليخيل اليه من طول تامله ومن طول تفانيه ان الصورة تتحرك باحب الحركات اليه وتتكلم باشهى الحديث عنده فيستمر الساعات ناظرا متاملا وما يفني له عجب .

هكذا كنت اقف هذه الوقفات الطويلة امام ما اقراه عن هذه السيدة الادبية البارعة الادب الذكية النادرة الذكاء الفكهة الحارة الفكاهة الناقدة اللاذعة النقد السياسية المتطرفة في سياستها . ارى الوان كل ذلك في اخبارها فتملكني تلك الهزة التي اجدها دائما عند قراءة اخبار الطلات العبقريات

جلست ارتل محاسن هذه السيدة فاختلفت امامي مناحي القول واتسعت شعبا به ولكني عرفت كيف اضم شوارده واجمع متفرقه فنسبت كل ما فيها الى الذكاء واسترحت الى هذه النسبة لاني وجدت كل شيء من محاسنها يصح رجعه الى تلك الشعلة التي اتقدت فيها .

كانت ادبية نافذة الري في الادب يتحاكم اليها الشعراء فيصدرون عن رايها وقد انتصر من انتصر واستخذي من استخذى . اليس للذكاء اثر في هذه الزعامة ؟ اليس للذكاء اثره في هذه الزعامة ؟ او ليس النقداد راكا للمحاسن والمعايب لا يتهدى اليه اليه الا كل نافذ الراي قوي الادراك :

كذلك كانت متنادرة فكهة شديدة التندر حارة الفكاهة لاذعة الوخز . اليس التنادر من فضل الفهم ؟ فهو ادراك لناحية من النواحي التي لا تظهر لكل الناس . السنا نعجب من المتنادرين لانهم وجهوا الكلام الى غير وجهه المالوف وفهموا فيه غير ما يفهمه عامة الناس واشاروا به اشارات دقيقة دلت على ذكائهم وقوة بديهتهم :

ظرف سكينة ونادرتها

كانت سكينة رضي الله عنها فكهة وقد نسبنا ذلك الى ذكائها وهو سبب لا يمنع ان ينضم اليه آخر فيكون احدهما معينا لاخيه مقويا لجانبه . هي حجازية واهل الحجاز عامة ظراف لطاف الاحساس دقاق الشعور . ترى ذلك في شعرائهم وزعمائهم بل في فقهائهم

فقد ذكروا عن عبيد الله بن عمر العمري قال : خرجت حاجا فرايت امراة حسنة تتكلم بكلام فيه رفث فادنيت ناقتي منها ثم قلت لها : يا امة الله الست حاجة ؟ ! اما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجه يبهر الشمس حسنا ثم قالت : تامل ياعمي فاني ممن عناهن العرجي بقوله

من اللاء لم يحججن يبغين حسبة
ولكن ليقتلن البرىء المغفلا

قال فقلت لها فاني اسال الله الا يعذب هذا الوجه بالنار . وبلغ ذلك سعيد ابن المسيب مفتي المدينة واحد عبادها المشهورين فقال اما والله لو كان من بغضاء اهل العراق لقال لها : اعزبي قبحك الله ولكنه ظرف عباد الحجاز .

وقد ءان ان نذكر امثلة من ظرف سكينة .

الشامي وصاحب الشرطة

هذه فكاهة حارة حقا شديدة اللذع حقا ليست من النوع الخفيف البسيط ولكنها ممعنة في الدقة مكتظة بالمعاني فيها نصيب للادب ونصيب للسخرية ونصيب للبداهة واكبر نصيب للسياسة ! !

وقد نحتاج الى مقدمة صغيرة نجعلها بين يديها لتلقي عليها نورا وتدل على مكانة صاحبتها وحذقها في ادى خصمائها من غير ان تقع تحت طوائلهم .

لا ينكر احد عداوة ما بين العلويين والامويين ولا كراهة هؤلاء العلويين لاهل الشام لانهم اعلنوا معاوية عليهم وشدوا ازره حين خذله اهل العراق ونصروا عليا وابنه .

استخدمت سكينة هذه الحقيقة فجعلتها اساس هذه النادرة .

ارسلت الى صاحب الشرطة بالمدينة وهو طبعا من اعوان معاوية ومن جند الشام الذي يحتل البلدة ويضايق اهلها بكل الوسائل . ارسلت اليه ولا بد ان يحضر بنفسه لان المرسلة هي تلك السيدة العلوية الشريفة فرع الشجرة النبوية بل زهرتها الناضرة . اذا غضبت او احست بما يغضب ثار من حولها سود روابض تغلي قلوبهم بالاحقاد على هؤلاء المستبدين بالملك فهي من اجل ذلك مرعية الجانب مخشية الغضب . . حضر صاحب الشرطة في كوكبة من فرسانه ووقف على بابها والجد باد عليه والاهتمام بامر صاحبته يملك عليه كل شعوره وهو يرجو ان يوفق لرضاها في ود تلك العادية التي سمحت فيها السيدة سكينة ونزلت عن كبريائها فاستدعته من اجلها . فهو من اجل ذلك مزهو بهذه الدعاية اولته اياها خصيمته العاتية .

وقف على الباب ينتظر الدخول او التوجيه الى اي النواحي لنجدة . فاذا بها تامر بفتح الابواب له والحرسة واعوانه فيقفون في ردهة الدار وقد اثقلهم الحديد ولمعت بايديهم الاسنة وهم يتحرقون على هذا المعتدي الذي اقلق السيدة وازعجها لمعز قوا جسمه ولذيقوه حتفه بلا تحقيق



المستودع العام في تونس — محلات اكس يبيري وشركاه ٢٠ شارع بيكلار — تونس

VICHY ETAT
ڤيشي سلستان
هو خير علاج لامراض النقرس والحصاة والبول السكري والروماتزم والحامض البولي

وبعد وقفته هذه خرجت له جارية من جواري السيدة. ومعها تستعدي عليه صاحب الشرطة ولكنها ممسكة به محكمة لامره وسلمته اليه ، قالت له : تقول لك سيدي « ان هذا الشامي قد اقلق راحتنا واقض مضاجعنا »

فتشوا في يدها عن ذلك الشامي فاذا هو برغوث !!!! برغوث لا غير هو الذي تلبب له صاحب الشرطة واسرع في اعوانه للقبض عليه واحكم الامر في سد المنافذ حتى لا يفر وحتى يستحق صاحب الشرطة اعجاب السيدة ورضاها

هذه نادرة قوية جدا بالغة النهاية في القوة صورت سكينة فيها الا هو بين غتام برداء متهافتين لا يصلحون الا لعداوة اهون خلق الله عليه وهم البراغيث ، صغرتهم كل تصغير وهونتهم اعظم تهوين باستنجادهم على البرغوث كانهم لا يصلحون الا لقتال البغات وخشاش الارض

ثم هي قد جعلت البرغوث شاميا فرمت اعوان معاوية كلهم بالغثاثة والبرد والتطفل والدخول بين المرء وثيابه لطلب القوت والتماس العيش

ولعلها لم تجعل البرغوث من اعوان معاوية الا لكون هذه الحشرة قد كثرت بالمدينة على اثر احتلال هؤلاء الاعوان لها وكثيرا ما تنتقل هذه الهوام مع الجيوش . فتكون سكينة حين جعلت البرغوث شاميا قد صدقت الى ابعد حد من الصدق

لم يعلق رواة الادب على هذه النادرة شيء من الملاحظة الا بان القوم انصرفوا يضحكون وانا اقول انهم انصرفوا مع ضحكهم يبكون . فقد كانت هذه النادرة ابلغ هجاء للدولة وجيوشها الجرارة وعمالها المسلطين على حين لا يجدون ماخذا ياخذونه عليها ولو وجدوا ما استطاعوا المؤاخذة

ولا شك ان هذه الفكاهة قد اضطرب بها البريد فوصلت الى الخلافة الاموي وتناقلها امراء البيت ورجال الدولة وهم : يعجبون ويستخفون ويضحكون ويبكون . . .

بنات اشعب

كان اشعب وهو هذا الفكه المشهور بنوادره في التطفل احد خدام السيدة سكينة ويكفي ان تعلم ان اشعب في خدمتها حتى تعلم مقدار حرصها على الفن وغرامها بمظاهره

وقد حدث ان تزوج زيد بن عمرو ابن عثمان ابن عفان السيدة سكينة فاستاذنها ان يحج في عام حج فيه سليمان بن عبد الملك فسمحت له بشرط ان يصطحب معه اشعب ليكون عينا لها عليه حتى لا يعرج على ضيعة له بالطائف وفيها جوار له وتلك غيرة منها على بعلها ومن حق المراة ان تغار هذه الغيرة الشريفة حتى تشعرنا بما لبعلها عليها من كرامة وبما لها فيه من استئثار

خرج زيد ومعه اشعب ولكنه صالحه على اربعمائة دينار ليستر عليه زيارته لضيعته وقضاء ليلة واحدة مع جواريه ثم يعود سحرا لاستئناف الرحلة مع القافلة فقبل اشعب ولكنهما حين عادا لم يستطع زيد ان يستمر على الكتمان وغلبه مقام السيدة سكينة في نفسه فباح لها بما كان وانه اعطى اشعب تلك الدنانير من اجل كتمان الخبر ، وكان اشعب قبل ذلك قد حلف لسيدته اغلظ الايمان انه ظل مراقبا سيده طول المدة فلم يسمح له بالتعريج على الضيعة . فكرت السيدة سكينة في عقاب اشعب ولكنها عاقبته عقابا يناسب طبيعته ويناسب ما عرف به من الهزء والسخرية ، عاقبته بما يبقى ذكره في الاعقاب ... وا باسمه مرويا بين نوادره

ذلك انها اشترت بالدنانير خشبا وبيضا وسرجينا وعملت بيتا وادخلت فيه اشعب والبيض والسرجين وحلفت بحق جدها لا يخرج حتى يفرخ هذا البيض فاحتضنه حتى خرجت الفراريج فسمتها « بنات اشعب » وكانت تناديها بذلك كلما مرت بها

وكان لاشعب ابن سماه شعيبا وكان شعيب هذا في صحبة ابراهيم بن المهدي لما ولاه الرشيد الشام فقال له ابراهيم يوما ، ما احسب ان لك المدينة قرابة ، قال اللهم غفرا !! لي بالمدينة قرابات قال : اتكون عشرة !! قال وما عشرة قال فعشرين قال اللهم غفرا لا تذكر العشرين ولا المئين وتجاوز ذكر الالوف الى ما هو اكثر منها قال ويحك !! ليس بينك وبين اشعب احد فكيف يكون هذا؟ فحدثه بحديث « بنات اشعب » وقال فكل ما نرى من دجاج المدينة فهم اخواني واهلي ، فضحك ابرهيم حتى غلبه الضحك

محمود مصطفى

مدرس الادب في الجامعة الازهرية

رجال البوليس

حيث توجد ادارة هذه الجريدة وعدة ديار لذوات العاصمة فيها دار مولانا الوزير الاكبر يوجد جيش من الاوباش وابناء الاوباش لا عمل لهم من الصباح الى الهزيع الاخير من الليل غير الصياح والشجار واللعب الذي هو شر من الصياح والشجار ، فكان هذه النفقه من شيخ تقي او عقيلة مخدرة او فتاة مصونه يشنفون آذانهم في كل وقت بذكر اعضاء التناسل مذكره ومؤنثه تلقى بكل صيغه من صيغ البيان والدرج ، وكم اوذى النائمون بصياح مصحوب بسب الدين او قهقهه حميريه تدمر اعصاب الاصحاء قبل المرضى ، هذا الى لوح زجاج يكسره حجر ، او باب جميل يلوث بخطوط الفحم الطباشير . والمار من هذا الحى الذواتي لا يعدم اكرة تصيب همته او حصاة تبطح جبهته ، والمارة لا تعدم الايدي التي تعلق بمئزرها والارجل التي تطأطفلها العالق بيدها .

منذ سكن مولانا الوزير الاكبر داره المباركة كنا نبصر على بابها احد جنود البوليس ، وهذا الجندي وان لم تمتد عنايته الى اكثر من حراسة باب الدار كان له رهبة تخفف هياج الاوباش ومنحهم ، هذا الجندي المؤنس زال شبحه منذ اسابيع واسترد الرعاع حريتهم كاملة غير منقوصه

فهل لرجال البوليس ان يقدروا لهذا الحى كرامته ويتكرموا عليه بحراسة دائمه .

نيشان اللياقة الزراعي

ارسلت الحجرة التجارية الفرنسية الى حضرة السيد احمد بن مامي مدير شركة الباطان نيشان اللياقة الزراعي المنعم به عليه من حكومة باريس او من يعرف كفاءة السيد احمد بن مامي وشرف اروحته لا يسعه الا تهنئته على هذا التقدير الذي يستحقه .

خذ بعد العشاء
حبوب فاس
المسهل الملين للمعدة

قصة

تلون المراة

للروائي اندريه جيمز

بكى روبير طويلا وهو جالس الى الى مكتبه وقد وضع راسه بين كفيه . كان يبكي بدموع غزيرة ويذكر الايام الحلوة التي تعوف فيها الى مارت ثم خطبها الى والدها الشيخ ثم اقترن بها ثم رحل معها الى ضواحي باريس لقضاء شهر العسل كانت ايام رائعة . وكان الحب يجللهما والاخلاص المتبادل يرعاهما والامل الزاهل يبتسم لها ويفتح امامهما ابواب مستقبل مجيد .

جالت هذه الخواطر في ذهن روبير فازداد بكاء حتى تقرحت عيناه . وبعد انقضاء برهة طويلة سمع طرقا على باب مكتبه فاسرع وكفكف دموعه ومسح وجهه بالماء واتجه ففتح الباب فابصر المراة التي اصبح يبغضها احد البغض واقفة امامه وجها لوجه

تقهقر وهم باغلاق الباب ولكنها غافلته ودخلت الغرفة ومضت تلهو بتقليب بعض كتبه واوراقه ، صاح بها :

- ارجوك ان تنصرفي

فقالت :

- اريد ان انتهى معك الى موقف معين

فقال :

- وانا لا اطلب الا هذا !

فضحكت ، وقالت :

اذن تكلم ، عولت

فحدق اليها وعض شفتيه واراد ان ينطق . اراد ان يصدر على نفسه وعليها الحكم الفظيع ، ولكنه صمت . فقالت الزوجة :

- لشد ما تحبني ! ما اضعفك حيالي ، فصاح

- انا احبك ؟ انت واهمة لقد عزمت !

وصمت ايضا لحظة ثم استطرد !

- اقترنت بي من منذ عام . كنت تحبينني كنت تموهين على الحب . كنت اعتقد في اخلاصك وشرف نفسك وقوة خلقك ، ولكنك في الحقيقة امراة مؤلك الانانية وملء قلبك القسوة ، قلبك ؟ ، وهل لمثلك قلب . انت دمية من رخام لا احساس لك ولا شعور .

فقالت :

نعم كنت احبك ، ولكن هل تطلب الى ان اظل على حبي لرجل لا يستطيع ان يقوم باودي !

فلوى الرجل يديه غيظا وحسرة وقال :

نعم - احببتني ، احببتني عندما كنت موظفا اتقاضى مرتبا محترما . اما الان وقد ارادوا الاقتصاد ففصلوني عن عملي تنكرت لي وظهرت طبيعتك وتكشفت اخلاقك عن امراة متحجرة القلب والروح . . .

فقالت ؟

-- ليس في وسعي الحياة في ظل البؤس

فاجاب وهو يكاد يجن

- ولكني فصلت عن عملي منذ شهرين فقط ، افليس في مقدورك احتمال الحياة معي حتى اجد لي عملا آخر ؟ اني ابحث واجد في البحث وابذل قصاري لاظفر باي عمل مهما كان . غير اني اصبحت يائسا ، وانت التي اوجدت في نفسي هذا الياس . تبرمك بي ، اعراضك عني تعبيرك لي تافقك من حياتنا الحاضرة ، ثورتك الدائمة على كل ذلك يحز في صدري ويفت في عضدي ويقضي على البقية الباقية من شجاعتي . ويجب ان اصارحك باني بت اعتقد انك لا تحبينني واني لم اكن محبوبا منك قط .

ان الحب يعلم الصبر ويعلم الاخلاص ويعلم التضحية ، واجب الزواج نفسه يقضى عليك بهذا الست امراتي التي ينبغي لها ان تقاسمني السراء والضراء ؟ ولكنك تتمردين علي لاني اصبحت فقيرا بائسا ولذلك اكرهك ولقد عزمت . . . . .

وصاح :

عزمت علي الطلاق !

وثارت ثورته فدفعها الى الخارج بكلتا يديه واغلق الباب وهو يردد :

عزمت على الطلاق ، عزمت على الطلاق !

الأنف والحلق
فيجيتسيون "لحمة الحلق الزائدة" سينوزيت (ضيق الأنف) الصمم
كل امراض الانف والحلق ، من النزلة البسيطة وما ينتج عنها ، الى امراض الانف (سينوزيت) المؤلمة والفيجيتاسيون المخطرة على صحة الاطفال كلها مسببة من دخول الجراثيم بثقب الانف . وغالب حالات الصمم مسببة عما ذكرنا اولا . فلعلاجها يجب وضع قليل من نازينات في الانف الذى هو بوماضة جديدة وعجيبة ، مركبة من مواد نباتية لطيفة من غير ادنى عناصر كيماوية . النازينات ترفع الالم حالا . ويضمحل بها الالتهاب ، وتسرح الانف . وتسهل التنفس وتقي الانوف والحلوق الرقيقة من جميع الامراض الناتجة عن الطقس المندى والضباب والبرد وتوقف المرض
اطلبوا دائما نازينات تحضير الحكيم جلبار
حقة نازينات ٦٠ ، ٦ بجميع الصيدليات . وبالجملة محل بواجي ٣٧ نهج اسبيلي ، تونس ٣٧
Nazinette du D' Gilbert

قصة

جريمة الام

للروائي جورج بوناردي

فتح الباب فجاة ودخلت ماري مربدة الوجه مشعثة الشعر تبدو عليها امارات الحنق الشديد ، وما ان ابصرتها مدام ماوتان حتى وجمت وتراجعت وصاحت :

- انت ؟

فاجابت الفتاة :

- نعم ، انا يا اماه !

فقالت الام :

- من انباك اني هنا ؟

فاجابت !

- بحثت وتحريت

فاستشاطت الام غيظا وقالت :

- كان الواجب يقضي عليك باخطاري بموعد مجيئك ، انا لا احب اقتحام بيوت الناس

فتنهدت ماري وقالت :

- وهل انت غريبة عني يا اماه ؟

فاجابت :

لقد اصبحت غريبة عنكم جميعا ،

فصرخت الفتاة المسكينة :

Ez-Zohra الزهرة
Administration 11, RUE DES BELGES. TUNIS — Téléphone. 34-40



كل هذا
يشفي سريعا

جاءنا من السيدة الفاضلة صاحبة التوقيع الخطاب التالي

اصبت بالاكزيما «الصفراء» فوقعت في حيرة شديدة وتاثرت جدا من هذا المرض الخبيث وقد استعملت كل دواء بلا فائدة، واخيرا اعلمكم مع مزيد السرور انني نلت الشفاء التام بعد استعمال دوائكم «ديشليه» ويسرني ان اكتب لحضرتكم بهذه النتيجة ولكم عظيم الشكر

مدام بوبقن لامايكس لوريان بمقاطعة (موربهان)

ريشليه احسن مطهر للدم، ونتيجة هذا التطير انه يزيل من الجلد جميع البثور والدمامل والقروح والبقع التي يحدثها الدم الملوث ويعيد البشرة ناضرة صافية جميلة، وهو كذلك يشفي الامراض المتسببة من الارتيريتزم كتصلب الشرايين والنقرس وامراض الكلى، واهم مزايا هذا الدواء انه يذيب الحامض البولي الراسب في الدم ويطرده من الجسم ذلك الحامض الذي يلوث الدم ويسبب جميع الامراض الخفية والظاهرة، ولا بد لمن تجاوزوا سن الاربعين استعمال هذا الدواء لتستقيم ابدانهم ويتجنبوا الامراض التى تلازم الشيوخ عادة.

ريشليه .. هو الدواء الصادق من بعث النشاط في الجسم لاسيما وقد اضيفت اليه خواص المنزيوم فزادته فائدة على فائدته، واهم مزايا ريشليه انه يحمي الجسم من مرض السرطان الخبيث.

Dépuratif Richelet Intégral

يباع في جميع الصيدليات

— كلا، كلا ما جئت لاسمع منك مثل هذا الكلام - ان والدي يتالم يا اماه انه يتعذب لفراقك. انه نادم على سوء معاملته لك، انه يحبك اشد الحب ولا يستطيع الحياة بدونك. وهو مستعد للصفح عنك اذا ما عدلت حياتك الراهنة وعدلت من فورك الى البيت

فقالت مدام مارتن:

— هذا محال!

فصرخت ماري:

ولكني التمس الا تخيبي سوالي انا اعترف بانه اساء معاملتك وخدعك مع امراة اخرى في ساعة جنون. ولكنه يحبك ومايزال يتوق اليك ويمنى الحياة بالقرب منك. لقد خدعك مرة. خدعك عن طيش ونزق. فلم تصبري بل اسرعت واتخذت لك عشيقا وفررت من البيت صحبة هذا العشيق وهكذا جلبت العار على الاسرة كلها

اجل. العار يتبعني بسببك اني سرت وحيثما حللت. الكل رمقني بالنظر الشزر صديقاتي ينفرن مني. المجتمعات والاندية اغلقت في وجهي. والادهى من كل هذا اني ارى والدي وقد عاد اليه رشده يندم على ما ارتكب ويزداد حبه لك وتعصف الغيرة فيود ان يعلم اين مقرك انت وعشيقك لينتقم منك شر انتقام.

ومع ذلك فهو مستعد الصفح لو عدت اليه. متاهب لنسيان الماضي. لانه يحبك كما قلت. ولا ود ان يهدم مستقبلي وانا ابنته الوحيدة التي يعبدها

قالت الام في عزم:

— لن اعود.

فصاحت الفتاة:

— ولكنك بهذا العناد تستهدفين لغضبه ونقمته

فقالت مدام مارتن:

لن اعود وليفعل بي ما شاء

فحدقت اليها الفتاة واندلع من عينيها الشرار وقالت:

انك بعملك هذا لا تضحين بزوجك فقط بل بي انا ايضا

فحملقت الام في ابنتها وقالت:

لا افهمك

فقالت ماري:

ان والدة خطيبي جان وقد علمت بسلوكك وانبئت بفرارك من بيتك مع عشيقك صار حتى امس بان من المستحيل عليها ان تقبل زواجي من ابنها الا بعد ان تعودي الى البيت وتقرى السلام فيه ويزول كل نزاع بينك وبين والدي

هذه هي الحقيقة يا اماه. فاحكمي بالعدل وانظري الى مستقبل ابنتك

وصمتت ماري لحظة ولكن مدام مارتان هدرت وزمجرت كشخص ضيقت عليه السبل ثم قالت في شوفة وقسوة

لست مسئولة عن احد منكم ليعالج كل منكم حياته على الصورة التي يحب. اما انا فقد استعدت حريتي ولن اجود بها في سبيل اي مخلوق

فصرخت ماري في وجهها

ولكنك وحش انت وحش في صورة انسان!

فقالت الام:

انا امراة تريد ان تكون سعيدة!

فقالت الفتاة

فان يجب ان تفكري في هذا قبل ان تقترني بابي اما الان فلا حق لك في هدم سعادة ابنتك

فقالت مدام مارتن

مهما قلت فلن اتحول عن عزمي

فتفرست فيها الفتاة وقد خامرها ياس فظيعة

وهكذا يقضي علي بالا اتزوج من احب؟ يحطم مستقبلي بسببك انت ماتت امي؟

فاجابت

لن اعود الى البيت

فقالت ماري

فكري مليا واعلمي ان حياتي تصبح والعدم سواء.

فعيل صبر الام عندئذ وقالت

وماذا يهمني!

فلم تكد ماري تسمع هاتين الكلمتين حتى اسودت الدنيا في عينيها ومادت بها الارض وشعرت كان ظلاما يخيم عليها فدست يدها في جيب معطفها وانتزعت منه مسدسا صغيرا افرغته في صدرها فسقطت على الفور تتخبط بدمائها

ولما شاهدت الام جثة ابنتها تتجر منها الدماء جن جنونها وارتمت عليها صارخة منتحبة بنيتي.. بنيتي المحبوبة. ساعود معك ساعود وكان قد فات الوقت وفارقت ماري الحياة!

طريقة علاج مدهشة

للحكيم فيدال

بعض احصائيات

هاته نسبة في المائة للتحسنات التي حصلت بعد العلاج على طريقة الحكيم فيدال وهي طريقته السمباتيكية

قدة	٨٨٢٣ في المائة
هيميبيجي	٦٨ »
نوراستيني	٨٢٣٢ »
الروماتيزم	٧٧ »
التابس	٧١ »
ضيقة النفس	٧٩ »
الارق	٨٤٢٥ »
النيفرالجي	٨١ »
الزكام	
الاضطرابات الهضمية	٧٣ »
الاضطرابات العصبية	٩ في المائة

فعلى المرضى ان يكن على ثقة ويحضر بالمصحة الكائنة بتونس بنهج هولاندة عدد ١٢ حيث يقع علاجه بدقة واعتناء

العيادة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ومن الثانية الى السادسة يمكن اخذ المواعيد بالتليفون عدد ٧٢-٠٠

صالة خاصة للسيدات المسلمات

خواطر استاذ....

انا احد الاميين (Intégral) اذ هم في ما من عبث الصحف وكتابها، والكتب ومؤلفيها، ولا يخفى عن ذوي (الالباب) ان لكل صحيفة عددا من المحررين والمخبرين لا بد للصحيفة منه والا اخرجت للناس بيضاء. فمنهم من يكتب عن الخلافات الدولية اذ وقعت، او يختلقها اذا لم تقع وميل هذا الكاتب لا بد منه للصحيفة واخر يحرر قسم الموايد وباب (البقاء لله) وهذا لا باس بوجود في اخر الصفحة الثالثة وهي ابواب معروفة بالخطوط السوداء الغليضة فتراها العين ولا تطالع ما فيها، ومنهم محرر عجوز عجز عن التحرير فاحيل على قسم (حالة الطقس يوم امس) ياتي الى ادارة الجريدة مساء كل امس وفي طريقه اليها يختبر حالة الجو فيكتب ما لا فائدة منه وما عرفه القراء من يوم امس بانفسهم

اما البلاء الازرق على القراء والجريدة فهم (نحن) اذا تطوعنا بخدمة الصحيفة والقراء الحقيقة والتاريخ فننزل الى الناس بمقالاتنا في الاخلاق والتربية والوعظ الديني نحلل ونحرم نامر بالمعروف وننهي عن المنكر .....

فينشر لنا ذلك تحت التوشيح المعروف:

«وافتنا الرسالة التالية من العالم الاجتماعي الخطير والاديب الكبير الاستاذ - ج - هـ - ل - و - ب الشهير» وتجد تحت هذا التوشيح مقال (الاستاذ الكبير) فاذا هو حامض الملح الانكليزي مصاغ من قالب نثري لا يفهم والمودة الشائعة بيننا اليوم هي مودة الكتابة الادبية ومعنى ذلك هو ان ينظم احدنا قصيدة عقيمة الوزن والمعنى نتفلسف فيها فلسفة المجانين وكلما جاء الشعر مبهما لا معنى له كلما زادت ثقتنا في اننا نسير على خطى «فاليري» وسنفوقهم اذا وجدنا من يقدر خلوضتنا التي نسميها في رقاعتنا غموضها

اما من يريد منا نيل الحضوة عند الارتيست (نساء ..يدعين الفن كما ندعى نحن الادب والعلم) فما عليه الا ان يكون ناقدا مسرحيا وليس ابسط من الكتابة من نقد المسرح. وهو ينحصر في حفظ الفاظ المسرح مثل (كوميدي - تراجيدي - عنيف - اخراج السنادة - تلبس الدور تمة النجاح) ثم خالط هذا بقليل من الشعر العصري.

***

هذا ذنب الشعب (الكريم) الذي ما زال يقرا الجرائد وهي تغشه دوما بمقالات الاساتذة اب ت ث

وهو ايضا ذنب الحكومه التي لم تفكر في فتح مدارسا ليلية لتعليمنا بعد ان اطردتنا المدارس الابتدائية. الاستاذ الكبير م. ع. د

العام الهجري الجديد

نقدم للجناب العالي وكافة اخواننا المسلمين بالمشارق والمغارب مراسم التهنئة والتبريك بالعام الهجري الجديد راجين من الله تعلى ان يكون مطلعه فاتحة عصر سرور وهناء وغبطة ورخاء وان تطوي به صحف المحن والاحن وتتوارى اشباح المصائب والنكبات انه سميع مجيب

صوت الحجاز الفيحاء

استقبلت زميلتنا الحجازية الراقية «صوت الحجاز» الفيحاء عامها الخامس بعدد حافل ساهم في تدبيجه افذاذ من علية اخواننا الحجازيين الافاضل فكان من اجمل اعداد الزميلة معربا عن تطور محسوس في مرحلة طيبة سجلتها صحف الديار المكية وصحف الامم عنوان على حياتها فنهني الرصيفة آملين لها مزيد الرواج والانتشار



بعد الخروج من السينما...

تزدحم صالات السينما بالمشاهدين فترتفع درجة الحرارة فيها لكثرة الانفاس المتصاعدة ودخان السجاير وغيرها في حين ان الجو في الخارج يكون باردا جدا فخروجكم بالتو من الدفء الى البرد بدون أن تاخذوا احتياطكم قد يؤذى بصحتكم وتصابون بنزلات مختلفة فليحتفظ كل مشاهد بعلبة اقراص فلدا معه وحين الخروج من السينما خذوا منها قرصين او ثلاثة فتحفظكم من البرد

استعملوا أقراص

ڤالدا

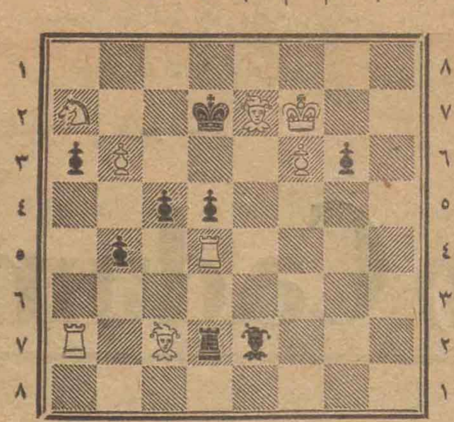
ضد النزلات الصدرية

اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ٢١

وضع ج ليون مرتان

رم حم فم م و فو حو رو



مسئلة يراد حلها في ثلاث لعبات قطع ٨+٨

Mat en 3 coups

النوادي المحلية

النادي التونسي للشطرنج... فاز في مباراة الطبقة الاولى الشاب حمادي خلف الله فنهنيه بهذا النجاح.

الرقعة التونسية. نشطت هاته الجمعية بعد ان اشرفت عن الهلاك وذلك بفضل رئيسها القبطان قندان فنتمنى لها النجاح

المباراة الثانية بالمراسلة

شرعنا في تنظيم المباراة الثانية بالمراسلة وقد عينا يوم ١ افريل لابتداء المباراة فبادروا بالمشاركة فيها

جميع المخابرات ترسل بعنوان ح. الامين ٦٢ شارع باب الجديد تونس

Pour tout renseignement s'adresser à H. Lamine 62 Av. Bab Djedid Tunis

ح. ل.

جيل اليوم

بناء على طلب الجمهور سيعاد تمثيل رواية جيل اليوم التي الفها الاستاذ محمد الحبيب في مساء الثلاثاء ٣١ الجاري.

Publicité :
Rue Sidi BouKrissan - Tunis
Téléph 34-40

Ez-Zaman

"Le Temps"

Administration :
1, Impasse du Chateur
TUNIS

يوم الثلاثاء ١ محرم الحرام ١٣٥٤ — ٢٥ صانتيما — وفي ٢٤ مارس ١٩٣٦ - 24 Mars 1936





Au Colisée

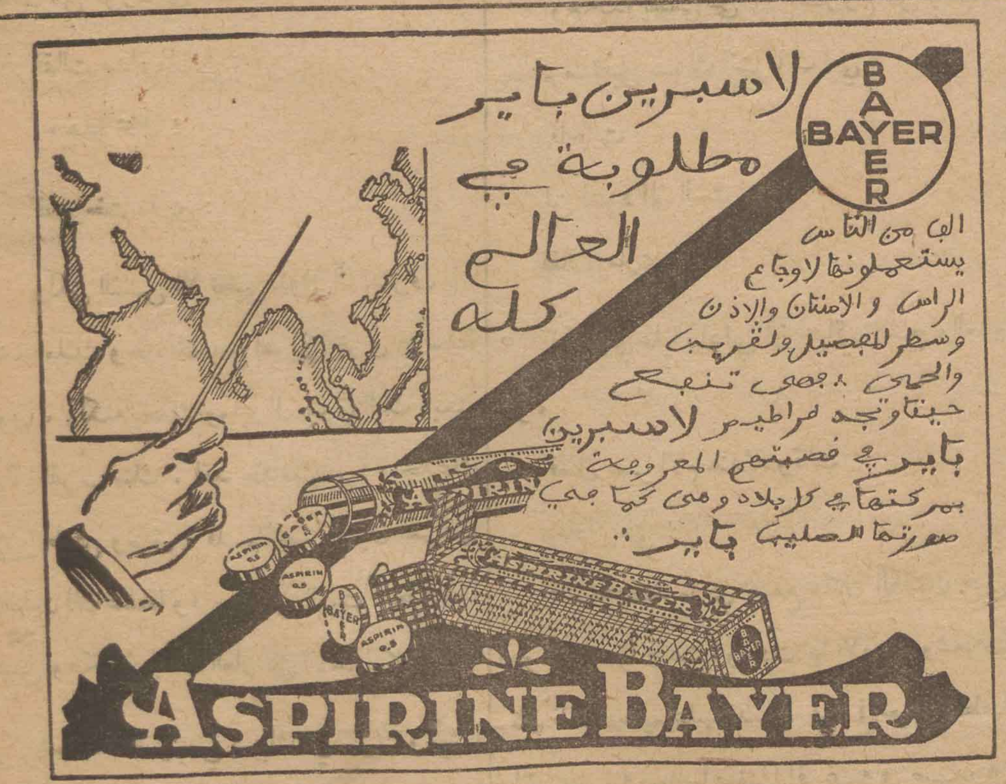
في الكوليزيه

هذا الاسبوع

كنغ مارك

اعظم وافدر الممثلين سارعوا لمشاهدته





سر النجاح

لا جسد بلا روح والتجارة روحها الاعلان كالا بقيت امام صاحبه والجثة التي يحار في دفنه فضلا عن بيعها. والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم انهم يخصصون للاعلانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت مفتتحة اليوم والتاجر الشرقي يخطي عند مايشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرافا منهى عنه وهو لذلك في مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السر في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤-٤٠



سيدتي ! ان جمالك وفتنتك يأتيان على الاخص من جمال البشرة . وجمالها كنز ثمين ، فحافظي عليه ، احتفظي لبشرتك ببريق الشباب . والطريقة المثلى لذلك ، هي ان تنظفي كل يوم جسمك تنظيفا جيدا ، وليس لذلك واسطة تعادل صابون كادوم . صابون كادوم يزيل برغوته الكريمية وخواصه المركبة للجمال يزيل النقط الغريبة في الجسم ، ثم يكسب بشرتك لونا ورديا جميلا يعجب الرائي . كادوم هو ارخص صابونات التواليت ، مركب بمعرفة اخصائيين في فن الجمال . وهو في الاستعمال يحتفظ لكل مافيه من العصر والمزايا الاخرى حتى آخر قطعة منه

استعمله لغسل وجهك في البيت . ولغسل جسمك في الحمام فستجدين كل رغبتك .

المستودع العام
معاهد البير فيكسة
٢٠ نهج بكسرد تونس

Savon Cadum

لمرضى العيون

علمنا ان حضرة الطبيب الراضي فرحات الذي يقابل برضاه كل يوم صباحا بالحاضرة قد عزم على فتح ثلاثة مصحات لمعالجة العيون الاولى في باجة والثانية في بنزرت والثالثة في نابل

وسيذهب حضر الدكتور في كل مصحة مرتين في الاسبوع لمعالجة المرضى

« مجانا »

رزنامة لسنة ١٣٥٥ — ١٩٣٦ تهدى مجانا من جميع الصيدليات بالايالة التونسية

كما ترسل لكل من يطلبها من « الاشهار العربي » بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ بتونس

ان هذه الرزنامة تحتوي على الاشهر القمريه والافرنجية توضع في الجيب بدون مضايقه . جميلة الشكل

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دار جيبس وهو يبيع بالجملة و بالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابون منظف الاسنان جيبس وشيتات الاسنان بمحله نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

اطلبوا حبوب

" فالدا "

الاصلية من جميع الصيدليات

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب - ل - م

P. L.M.

بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « ابر فرانس » التي تقوم بنقل المسافرين بين تونس وفرانسا قد شتهرت بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد ادخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٤٦ تليفون رقم ٤٩-٦٠

Air France   Télé 49-60
Avenue Jules - Ferry 46

